

بِصَّيْرِ الْفَضْلَاءِ

بِعَظْمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ



@BaynootnanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net



يَبْصُرُ الْفَضْلَاءَ

بِعِظْمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ

أفضل الإيمان

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

" أفضل الإيمان:

الصبر، والسماحة "

[صحيح الجامع (١٩٠٧)]

يَبْصُرُ الْفَضْلَاءَ

بِعِظَمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ

٢



البلاء للمؤمن خير

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

"عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير ،

وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن ،

إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له ،

وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له"

[مسلم (٢٩٩٩)]

يَبْصِرُ الْفَضْلَاءَ

بِعِظَمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ

٣



خير العطاء... الصبر

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ نَاسًا
مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى نَفِدَ
مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ : " مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ
أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يُعْفِهِ اللَّهُ، وَمَنْ
يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَا
أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ "

[البخاري (١٤٦٩)]

يَبْصُرُ الْفَضْلَاءَ

بِعِظْمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ

٤



محبة الله للمبتلى

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

"إِنَّ عِظْمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظْمِ الْبَلَاءِ ، وَإِنَّ
اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ ، فَمَنْ رَضِيَ
فَلَهُ الرِّضَى ، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ"

[الترمذي (٢٣٩٦)]



يَبْصُرُ الْفَضْلَاءَ

بِعِظَمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ

أَرَادَ اللَّهُ بِكَ خَيْرًا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

" مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا
يُصِبْ مِنْهُ "

[البخاري (٥٦٤٥)]

بِصَيْرِ الْفَضْلَاءِ

بِعِظْمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ

٦

من أشد الناس بلاء..؟

عن سعد بن أبي وقاص قال: قلت يا رسول الله أيُّ النَّاسِ أشدُّ بلاءً قالَ الأنبياءُ ثمَّ الأمثلُ فالأمثلُ ؛ يُبتلى الرَّجُلُ على حَسَبِ دينِهِ ، فإن كانَ في دينِهِ صلَبًا اشتدَّ بلاءُهُ ، وإن كانَ في دينِهِ رِقَّةً ابتليَ على قدرِ دينِهِ ، فما يبرحُ البلاءُ بالعبدِ حتَّى يتركَهُ يمشي على الأرضِ وما عليه خطيئةٌ .

فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١١٣﴾
لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ



[الترمذي (٢٣٩٨)]

يَبْصُرُ الْفَضْلَاءَ

بِعِظْمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ

٧



فضل أهل البلاء

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُودُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ
أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرْضَتْ فِي
الدُّنْيَا بِالْمَقَارِيضِ "

[الترمذي (٢٤٠٢)]



يَبْصُرُ الْفَضْلَاءَ

بِعِظَمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ

٨

تكفير الذنوب ورفع الدرجات

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

"ما يصيب المؤمن من وَصَبٍ ، ولا
نَصَبٍ ، ولا سَقَمٍ ، ولا حزن حتى الهمُّ
يهمه ، إلا كفر الله به من سيئاته"

[البخاري (٥٦٤١)]



يَبْصُرُ الْفَضْلَاءَ

بِعِظَمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ

٩

علو المنزلة عند الله

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

"إن العبد إذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ؛ ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده؛ ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله تعالى"

[أبو داود (٣٠٩٠)]



يَبْصِرُ الْفَضْلَاءَ

بِعِظَمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ

١٠

الصبر و محو الذنوب والخطايا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ
فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ ، حَتَّى
يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ

[الترمذي (٢٣٩٩)]

يَبْصُرُونَ الْفَضْلَاءَ

بِعِظْمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ

١١



جزاء الصبر الجنة

عن عطاء بن أبي رباح رضي الله عنه قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت بلى. قال: هذه المرأة السوداء. أتت النبي صلى الله عليه وسلم قالت "إني أضرعُ. وإني أتكشّفُ. فادعُ الله لي. قال "إن شئتِ صبرتِ ولكِ الجنةُ. وإن شئتِ دعوتُ الله أن يعافيكِ". قالت: أصبرُ. قالت: فإني أتكشّفُ فادعُ الله أن لا أتكشّفُ، فدعا لها...

[مسلم (٢٥٧٦)]

بِصَيْرِ الْفَضْلَاءِ

بِعِظَمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ

١٢



بشارة لأهل المرض والبلاء

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

" إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ
كُتِبَ لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ
مَقِيمًا صَحِيحًا "

[البخاري (٢٩٩٦)]

يَبْصُرُونَ الْفَضْلَاءَ

بِعِظْمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ

١٣



يا صاحب المرض والبلاء...

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

"انظروا إلى من هو أسفل منكم ، ولا
تنظروا إلى من هو فوقكم ، فهو أجدر أن لا

تزدروا نعمة الله عليكم"

[مسلم (٢٩٦٣)]

يَبْصِرُ الْفَضْلَاءَ

بِعَظْمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ

١٤



الصبر.. عند الصدمة الأولى

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

"يقول الله سبحانه: يا ابن آدم
إن صبرت واحتسبت عند
الصدمة الأولى، لم أرض لك
ثوابا دون الجنة"

[ابن ماجه (١٥٩٧)]

بِصَيْرِ الْفَضْلَاءِ

بِعِظْمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ

١٥



عظم أجر فقد الولد

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

" يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : مَا لِعَبْدِي
الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ ، إِذَا قَبِضْتُ
صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ ،
إِلَّا الْجَنَّةَ "

[البخاري (٦٤٢٤)]

يَبْصِرُونَ الْفَضْلَاءَ

بِعِظَمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ

١٦



الصبر عند الفتن

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

" إِنْ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنُ، إِنْ
السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنُ، إِنْ
السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنُ، وَلَمَنْ
ابْتُلِيَ فَصَبَرَ فَوَاهَا "

فواها : ما أحسن وما أطيب صبر من صبر عليها.

[أبو داود (٤٢٦٣)]



بِصَيْرِ الْفَضْلَاءِ

بِعِظْمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ

١٧

من ابتلي بضد عينيه

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

" عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ :
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنْ
اللَّهُ قَالَ : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ
فَصَبَرَ ، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ " "

[البخاري (٥٦٥٣)]



يَبْصُرُ الْفَضْلَاءَ

بِعَظْمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ

١٨

الصبر عند الغضب .. خلقه عظيم

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

"لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ ، إِنَّمَا
الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ
عِنْدَ الْغَضَبِ"

[البخاري (٦١١٤)]

يَبْصُرُ الْفَضْلَاءَ

بِعِظَمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ

١٩



النهمي عن سب المرض

دخل رسول الله ﷺ على أمِّ السائبِ
أو أمِّ المُسيَّبِ فقال: " مالك يا أمِّ السائبِ أو
يا أمِّ المُسيَّبِ تُزفرفين؟ "
قالت: الحمى ؛ لا بارك الله فيها ؟ فقال:
" لا تسبِّي الحمى ، فإنها تذهبُ خطايا بني
آدمَ ، كما يُذهبُ الكيرُ خبثَ الحديدِ "



[مسلم (٢٥٧٥)]



يَا بَصِيرُ الْفَضْلَاءِ

بِعِظْمِ أَجْرِ الْبَلَاءِ

٢٠

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: ما من عبدٍ تصيبه مصيبةٌ فيقول: **إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ**. اللهم! أَجْزني في مصيبي وأخلف لي خيراً منها - إلا أَجْرَه اللهُ في مصيبيته . وأخلف له خيراً منها . قالت : فلما تُوفِّيَ أبو سلمة قلتُ كما أمرني رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فأخلف اللهُ لي خيراً منه . رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . .

نَا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

[مسلم (٩١٨)]

